

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال أبو عمرو : إذا مُطِرَ العَرَفُ فَجَّ ولانَ عُوْدُهُ قيلَ : قد ثَقَّبَ عُوْدُهُ
 فإذا اسْوَدَّ شَيْئاً قيلَ : قد قَمِلَ فإذا ازدادَ قليلاً قيلَ : قد ارْقَطَّ فإذا ازدادَ
 شَيْئاً قيلَ : قد أَدْبَى فإذا تَمَّتْ خُوصَتُهُ قيلَ : قد أَخْوَصَّ . قال الأزهريُّ : ونارُ
 العَرَفِ فَجَّ يُسَمَّى بِهَا العَرَبُ نارَ الزَّحْفَتَيْنِ لأنَّ الذي يُوقِدُها يَزْجَفُ إليها
 إذا اتَّسَقَتْ زَحَفَ عنها . وذكر أبو عُبَيْدٍ البكريُّ : فإذا ظَهَرَتْ به خُضْرَةٌ
 النَّبَاتِ قيلَ : عَرَفَجَةٌ خاضيةٌ .
 " والعَرَفُ فَجَّ " . بالفتح : " رِمَالٌ لا طَرِيقَ فيها " .
 " وليُّ العَرَفِ فَجَّةٌ : ضربٌ من النَّكاحِ " . " وعرفجاءٌ " بالمدِّ : " ع أو ماءٌ
 لبني عُمَيْلٍ " .

ع ز ج .

" عَزَجَ " عَزْجاً : " دَفَعَ : و " قد يُكْنَى به عن النَّكاحِ يقال : عَزَجَ "
 الجاريةَ " : إذا " نَكَحَهَا . و " عَزَجَ " الأَرْضَ بالمِسْحَةِ : إذا " قَلَبَهَا
 " كَأَنَّهُ عاقَبَ بينَ عَزَقٍ وَعَنْجٍ .

ع س ج .

" عَسَجَ " يَعْسَجُ عَسْجاً وَعَسَجَاناً وَعَسِجاً : " مَدَّ العُنُقَ في مَشْيِهِ " وهو
 العَسِجُ قال جرير : .

عَسَجَنَ بِأَعناقِ الظُّبَاءِ وَأَعْيُنِ ال... جَادِرٍ وارْتَجَّتْ لَهْنُ الرِّوَادِفِ ومن
 ذلك " بَعِيرٌ مَعَسَجٌ " أو من العَسَجِ وهو ضَرْبٌ من سَيْرِ الإِبِلِ .
 قال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ ناقَتَهُ : .

والعَيْسُ مِنْ عَاسِجٍ أو واسِجٍ خَبِيباً... يُنْزَعُ مِنْ جَانِبَيْهَا وهِيَ
 تَنْسَلِبُ يقول : الإِبِلُ مُسْرَعَاتٌ يَضْرِبُ بنَ الأَرَجْلِ في سَيْرِهنَّ ولا يَلْحَقْنَ
 ناقتي وسيأتي في و س ج .

" والعَوَسَجَةُ : ع باليمن و " قال أبو عمرو : في بلادِ باهِلَةَ " مَعْدِنٌ للْفِضَّةِ
 " يقال له : عَوَسَجَةٌ " .

والعَوَسَجَةُ : " شَوْكٌ " . وفي اللسان : شَجَرٌ من شَجَرِ الشَّوْكِ وله ثَمَرٌ
 أحمرٌ مُدَوٌّ رُكَّانُهُ خِرَزُ العَقِيقِ . قال الأزهريُّ : هو شَجَرٌ كثيرُ الشَّوْكِ وهو
 ضروبٌ : منه ما يُثْمِرُ ثَمَراً أحمرَ يقال له المُقَنْدَعُ فيه حُمُوضَةٌ . قال ابن

سَيِّدَهُ : وَالْعَوَّسَجُ الْمَحْضُ يَقْضُرُ أَنْ يَبُوبُهُ " وَيَصْغُرُ وَرَقُهُ " وَيَصْلُبُ
عُودُهُ وَلَا يَعْظُمُ شَجَرُهُ فَذَلِكَ قَلَابُ الْعَوَّسَجِ وَهُوَ أَعْتَقُهُ . قَالَ ؛ وَهَذَا قَوْلُ أَبِي
حَنِيفَةَ " ج " أَرَادَ الْجَمْعَ اللَّغْوِيَّ " عَوَّسَجٌ " بِلَاهَاءٍ . قَالَ الشَّامَّيُّ :
مُنْعَمَةٌ لَمْ تَدْرُ مَا عَيْشُ شِقْوَةٍ ... وَلَمْ تَغْتَزِلْ يَوْمًا عَلَى عُودِ عَوَّسَجِ
وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ . قَالَ أَعْرَابِيٌّ وَأَرَادَ الْأَسْدُ أَنْ يَأْكُلَهُ فَلَاذَ بَعَوَّسَجَةٌ :

يَعْوَسَجُنِي بِالْخَوْ تَلَاهُ ... يُبْصِرُنِي لَا أَحْسَبُهُ أَرَادَ . يَخْتَلِنِي بِالْعَوَّسَجَةِ
يَحْسَبُنِي لَا أُبْصِرُهُ . وَيَقَالُ : إِنْ جَمَعَ الْعَوَّسَجَةَ عَوَّاسِجَ قَالَ الشَّاعِرُ :
" يَا رَبِّ بِكَرِّ بِالرُّدَا فَيَ عَوَّاسِجِ .
" اضْطَرَّخُ اللَّيْلُ إِلَى عَوَّاسِجِ .

" عَوَّاسِجٍ كَالْعُجْزِ النَّوَّاسِجِ قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَإِنَّمَا حَمَلْنَا هَذَا عَلَى أَنَّهُ
جَمْعُ عَوَّسَجَةٍ " لَا جَمْعَ عَوَّسَجٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ عَوَّسَجَةٍ " لِأَنَّ جَمْعَ الْجَمْعِ قَلِيلٌ
الْبِتَّةَ إِذَا أَضْفَتَهُ إِلَى جَمْعِ الْوَاحِدِ .

" وَعَوَّاسِجَ الْمَالُ كَفَرِحَ : مَرَضَتْ " - التَّأْنِيثُ لِأَنَّ الْمُرَادَ مِنَ الْمَالِ الْإِبِلُ
خَاصَّةً - " مِنْ رِعْيَتِهَا " بِالْكَسْرِ . وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا عِبَارَةُ الْمُحْكَمِ : وَعَوَّاسِجَ
الدَّارِيَّةُ يَعْوَسِجُ عَسَجَانًا : طَلَعَ .
" وَعَوَّسَجٌ : فَرَسٌ طُفَيْلِ بْنِ شُعَيْبٍ " بِالنَّاءِ الْمَثَلُثَةُ مُصَغَّرَةٌ .
" وَالْعَوَّاسِجُ : قَبِيلَةٌ م " أَي مَعْرُوفَةٌ . " وَاعْوَسَجَ الشَّيْخُ اعْوَسَجَاً : مَضَى
فِي حَالِهِ " وَتَعَوَّسَجَ كَبِيرًا " .

وَذُو عَوَّسَجٍ : مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ الثَّعْلَبِيُّ .
أُحِبُّ تُرَابَ الْأَرْضِ إِنْ تَنْزَلِي بِهِ ... وَذَا عَوَّسَجٍ وَالْجِرْعَ وَالْجِرْعَ الْخَلَائِقِ
وَعَوَّسَجَةٌ : اسْمُ شَاعِرٍ مَذْكَورٍ فِي الطَّبَقَاتِ وَأُورِدَ لَهُ الْمَيْدَانِيُّ فِي الْهَاءِ قَوْلَهُ :

هَذَا أَحَقُّ مَنْزِلَ [بِتَرْكِ ... الذِّئْبُ يَعْوَوِي وَالْغُرَابُ يَبْكِي اسْتَدْرَكَهُ
شَيْخُنَا C تَعَالَى .